[187] إليك عامر بن أبى ربيعة (لع) قبض اليد فقال له المختار وكيف ذلك فقال له: تبعث معى إبراهيم وأسير أنا معه حتى تقرب من عسكر عامر بن أبى ربيعة (لع) ويكمن هو مختفى وأضى إليه وأقول إنى وصلت كتابك الى القوم وقد أرسلوا معى واحدا منهم يستوثق منك بالايمان والعهود وإنك لا تقصر عنهم إذا قتلوا المختار ويكون لهم عندك المرتبة العليا ويشارك في أمر المختار فاخرج معى وحدك ناحية العسكر فقال إبراهيم نعم الشور والرأى بما قلت قال ثم إن إبراهيم ركب مع الازدي وساروا حتى أشرفا على عسكر عامر بن أبى ربيعة الملعون قال فنظرتها الطلائع فأخذ وهما وعرفوا الازدي ولم يعرفوا إبراهيم فقالوا للازدي، من هذا الرجل الذى ولم يعرفوا إبراهيم فقالوا للازدي: من هذا الرجل الذى معك ؟ فقال احدى بنى عمى فقال: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون هذا عدو اﷲ يعرفني معرفة حقيقية، قال: فمضت الطلائع إلى عامر وقالوا له أيها الامير إن الازدي أرسلته إلى المختار قد جاء ومعه رجل ما نعرفه وهو يزعم إنه ابن عمه قال فقال عامر على بهما فأحضر وهما بين يدى عامر قال: وكان إبراهيم عنه ملثما فنظر إليه عامر فعرفه، فقال عامر: اﷲ اكبر يا إبراهيم أسفر عن وجهك أظننت إنك تخفى على فواﷲ لا قتلك قتلة شديدة يتحدث بها أهل المشرق والمغرب ثم قال عامر لقوادة: إقبضوا _____